

تفسير البغوي

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

وهو قوله : (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه) قال قتادة والسدي : الباطل : هو

الشیطان ، لا يستطيع أن يغيره أو يزيد فيه أو ينقص منه . قال الزجاج : معناه أنه محفوظ

من أن ينقص منه فيأتيه الباطل من بين يديه أو يزداد فيه فيأتيه الباطل من خلفه . وعلى هذا

معنى : " الباطل " الزيادة والنقصان . وقال مقاتل : لا يأتيه التكذيب من الكتب التي قبله ،

ولا يجيء من بعده كتاب فيبطله . . (تنزيل من حكيم حميد) ثم عزى نبيه - صلى الله

عليه وسلم - على تكذيبهم